مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
السنة العاشرة – العدد (٣٠) جمادى الأولى / شوال ١٤٠٦هـ

دُرّة القاري
منظومة في ظاءات القرآن الكريم

نظم: الحافظ عبد الرزاق الرسعني
تحقيق: الدكتور عبد الهادي الفضلي
(جامعة الملك عبد العزيز – جدة)

المقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد: فهذا لون من التأليف يعرض لبيان ما يُقرأ ويُكتب بـ (الظاء) من الكلم القرآني الكريم، فتدخل مادته في دائرة التأليف في علوم القرآن.

واعتمد مؤلفه اسلوب النظم فيه تسهيلاً لاستظهاره وتيسيراً لاستحضاره، وهو نهج سلكه غير قليل من المؤلفين المتقدمين، وشاع سلوكه في اخريات العصر العباسي وعصر الدول المتتابعة.

ومؤلفـــه:

هو أبو محمد عز الدين عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي الهيجاء الرسعني الجزري الحنبلي.

هذا كل ما ذكرته المصادر التي رجعت اليها في سلسلة نسبه.

وتفرد الزركلي في أعلامه[1] بذهابه الى أن اسمه (عبد الرازق) – بتقديم الألف على الزاي –، الا أنه لم يذكر دليل تصويبه هذا، وعليه فالراجح في اسمه هو (عبد الرزاق) – بتأخير الألف عن الزاي – لأن في الآخرين من هو أوثق منه في الرواية وأعمق في الدراية كالحافظ الذهبي والحافظ ابن . الجزري والحافظ الداودي.

كما تفرد الداودي في طبقاته [٢] باضافة (أبي الهيجاء) .

و (الرسعني) نسبة الى بلده (رأس عين) ، قال ياقوت في معجم البلدان [٣]: «رأس عين، ويقال: رأس العين.... مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حرّان ونصيبين ودُنيسر ... وفي رأس عين: عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في موضع فتصير نهر الخابور» .

و (الجزري) نسبة الى الجزيرة ، وهي جزيرة أقور - بالقاف - قال ياقوت في معجم البلدان [٤]: «وهي التي بين دجلة والفرات ، مجاورة الشام ... من أمهات مدنها : حرّان والرها والرقة ورأس عين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميّا فارقين والموصل، وغير ذلك» .

و (الحنبلي) لتمذهبه مذهب الامام ابن حنبل اعتقاده العقيدة السلفية .

ولد بـ (رأس عين) سنة تسع وثمانين وخمسمائة للهجرة .

ونشأ نشأة علمية أهلته لأن يشارك في العلوم الاسلامية التالية :

١ - التفسير ، وألّف فيه تفسيرين هما : (رموز الكنوز)و (مطالع انوار التنزيل) ، وعده كل من السيوطي والداودي في طبقات المفسرين، وترجما له في كتابيهما .

٢ - القراءات ، وعده ابن الجزري في طبقات القراء، وترجم له في الغاية.

٣ - الحديث ، ورحل في طلبه الى بغداد ودمشق وحلب ، فسمع في بغداد من عبد العزيز من منينا وطبقته، وفي دمشق من أبي اليمن الكندي وطبقته، وفي حلب من الافتخار عبد المطلب الهاشمي .

كما سمع ببلدته رأس عين من أبي المجد القزويني .

وعده الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ وترجم له في تذكرته ، وكذلك الجلال السيوطي وترجم له في طبقات الحفاظ .

وولي مشيخة دار الحديث بالموصل .

٤ - الفقه ، وتتلمذ فيه على الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي، وحفظ كتابه (المقنع) في الفقه الحنبلي .

يضاف الى ذلك تفننه بعلوم الأدب وقوله الشعر .

وروى عنه غير واحد من المحدثين، منهم:

ولده ابو عبد الله محمد بن عبد الرزاق ، والحافظ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي في معجمه، وابو المعالي احمد بن اسحق الأَبَرْقُوهي الاصبهاني في المعجم.

ومن تأليفاته :

١ – درة القاري (وهي هذه المنظومة) .

٢ – رموز الكنوز ، في التفسير ، اربعة مجلدات ضخام .

٣ – مختصر الفرق بين الفرق للبغدادي .

٤ – مصرع الحسين، وذكره الذهبي في التذكرة باسم (مقتل الشهيد الحسين عليه السلام) .

٥ – مطالع انوار التنزيل ومفاتيح اسرار التأويل، في التفسير أيضاً .

وتوفي في سنجار سنة احدى وستين وستمائة للهجرة ، كما ذكر الذهبي وغيره ممن رجعت اليهم باستثناء الداودي فانه ذهب الى أنه توفي سنة ستين وستمائة .

وقالوا فيه :

الذهبي : «الامام ، المحدث ، الرحال ، الحافظ، المفسر ، عالم الجزيرة ... كان اماماً متقناً ذات فنون وأدب ... ومن أوعية العلم والخير» .

السيوطي : «كان اماماً ، محدثاً ، فقيهاً، أديباً ، شاعراً ، ديناً ، صالحاً».

ابن الجزري : «الامام العلاّمة المحدث المفسر المقرىء شيخ ديار بكر والجزيرة» .

الداودي : «كان اماماً فقيهاً محدثاً أديباً شاعراً ديّنا صالحاً فاضلاً في فنون العلم والادب ذا فصاحة وحسن عبارة» (٥).

ومنظومته :

تتألف من واحد وثلاثين بيتاً ، من البحر البسيط التام :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن «مرتين» وأشار الناظم الى هذا قوله :

سميتها (درة القاري) ونِسْبَتُها بحر البسيط فزنها واختبر تبن

ورويّها: النون المكسورة.

والبسيط من الابحر العروضية ذات الموسيقى المطربة، والنون المكسورة من الروي ذي الجرس المستعذب، وهذا مما يساعد على الاستظهار والاستذكار بسهولة ولذاذة.

وسماها مؤلفها (درة القارىء) - كما رأينا في البيت المتقدم -.

ونسبة هذه القصيدة الى ناظمها الرسعني مفروغ من صحتها، فقد أدرجها في قائمة مؤلفاته جميع من قرأته ممن ترجم له. أمثال:

- حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٧٤٣، ذكرها باسمها (درة القارىء)، لكنه وهم في رويّها حيث قال: «قصيدة تائية من البسيط».

- البغدادي في هدية العارفين ٢/٥٦٦، ذكرها باسمها أيضاً، الاّ أن لقب ناظمها كان في المطبوعة هكذا (الرستغفني)، وهو تحريف.

- الزركلي في الأعلام ٣/٢٩٢.

- كحالة في معجم المؤلفين ٣/٢١٧.

- ابن الجزري في غاية النهاية ١/٣٨٤، قال في معرض حديثه عن ناظمها: «صاحب الظائية النونية».

- الداودي في طبقات المفسرين ١/٢٩٤، قال: «ومن نظمه القصيدة النونية المشهورة في الفرق بين الضاد والظاء».

والكلم القرآني المشتمل على حرف (الظاء) الذي احتوته المنظومة هو من المواد اللغوية التالية:

حظر.	حظظ.	حفظ.	شوظ.	ظعن.
ظفر.	ظلل.	ظلم.	ظمأ.	ظنن.
ظهر.	عظم.	غلظ.	غيظ.	فظظ.
كظم.	لظى.	لفظ.	نظر.	وعظ.
يقظ.				

وأن يدخل هذا اللون من الدراسة لما يلفظ ويكتب بـ (الظاء) - اخت الطاء - في علوم القرآن، لأن هناك فرقاً بين (الضاد) - اخت الصاد - و (الظاء) - اخت الطاء - في اللفظ والكتب.

ففي اللفظ والنطق: يتفقان في أن كلاً منهما حرف مجهور، الاّ أن الظاء صوت رخو، والضاد صوت مزدوج.

ويختلفان في المخرج: فالظاء مخرجة من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، والضاد مخرجة من بين أول حافة اللسان وما يليه من الاضراس (٦).

وفي الكتب والرسم: فالضاد تكتب هكذا: (ضـ. ـضـ. ـض. ض)، والظاء ترسم هكذا: (ظ. ـظـ. ـظ. ظ).

فلئلا يقع الغلط في النطق والرسم القرآنيين قام العلماء العرب بأمثال هذه الدراسات والكتابات الصوتية والرسميّة (الاملائية).

وقد اعتمدت في اخراج هذا الكتاب على:

١ - مخطوطة مكتبتنا الخاصة بالبصرة، ورمزت لها بـ (خ)، وهي تضم من القصيدة أحد عشر بيتاً فقط، وخطها غير جيد، وكثير الاخطاء.

٢ - مخطوطة مكتبة الدراسات العليا - جامعة بغداد، وهي ضمن مجموع برقم ١٢١٠، ورمزت لها بـ (ب)، وتضم جميع ابيات القصيدة، وخطها جيد، وخطأها قليل.

وذكر في عنوان الاولى منهما: «ارجوزة (؟) في الظاءات التي في القرآن للشيخ الامام العالم العلامة المقرىء».

أما الثانية فلم تعنون بشيء، الاّ أن اسم القصيدة وهو (درة القاري) جاء في بيتها الأخير.

وكلتاهما خلو من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وقمت في مجال تقويم النص بـ:

١ - المقابلة بين النسختين.

٢ – الاعتماد على السياق والاطار الثقافي للمادة في فهم مقصود الناظم.

٣ – التقطيع العروضي لضبط الوزن.

وفي مجال التعليق قمت بـ :

١ – شرح بعض الكلمات اللغوية شرحاً مختصراً.

٢ – تعريف الأعلام بذكر الاسم الكامل وتاريخ الوفاة.

٣ – تخريج الكلم القرآني.

وأخيراً : أرجو أن اكون قد قمت عن طريق هذا العمل بشيء من الواجب في خدمة القرآن الكريم ولغته الشريفة، والله تعالى ولى التوفيق وهو الغاية.

المنظومة

١ حفظت (٧) لفظاً (٨) عظيم (٩) الوعظ (١٠) يوقظ (١١) من
ظما (١٢) لظى (١٣) وشواظ (١٤) الحظر (١٥) والوَسَنِ (١٦)

٢ مَنْ يكظمِ (١٧) الغيظ (١٨) يظفرْ (١٩) بالظلال (٢٠) ومن
يظعنْ (٢١) عن الظلم (٢٢) يظلْ راكدَ الشَفَنِ (٢٣)

٣ لا تنظر (٢٤) الظنَّ (٢٥) والفظَّ (٢٦) الغليظ (٢٧) ولا
تظهرْه ظهرِ ظهورِ (٢٨) تحظَ (٢٩) بالإحنِ

٤ انظر تظاهرْ فمن لم ينتظر خلبت
عظامه ظُفُرُ الظلماء والمحنِ

٥ فهذه أربع يا صاح قد جَمَعَتْ (٣٠)
ما في القران (٣١) من الظاءات فامتحنِ

٦ لكنَّ سبعةَ ظاءاتٍ قد (اشتبهت) (٣٢)
بالضاد في (الذكر) (٣٣) فاسمع قول مؤتمنِ

٧ الحظ والحظر والغيظ الظلال مع الـ
ـوعظ انظر الفظ واهجره مدى الزمنِ

٨ فالحظ بالظاء إلاّ أنّها وردتْ
بالضاد في (الفجر) (٣٤) و (الماعون) (٣٥) فاستعنِ

٩ بالله واعلمْ بأنّ (الحاقة) (٣٦) انفردتْ
بثالثٍ لا تزدها تُرِمَ باللكنِ (٣٧)

١٠ والحظر بالضاد (٣٨) الاّ موضعين ففي
(سبحان) (٣٩) (محظوراً انظر) ثم قِسْ وزنِ

١١ في سورة (اقتربتْ) (٤٠) بعد (الهشيم) لها
مِثْلٌ وهذان في المعنى على سَنَنِ (٤١)

١٢ والغيظ بالظاء إلاّ (ما تفيض) (٤٢) و (غيـ
ـض الماء) (٤٣) في (هودِ) الهادي الى السُنَنِ (٤٤)

١٣ ثم الظـلال وفيـه الأمـر مشتبـةٌ
فاسمـعْ تفاصيـل قولـي تُدْعَ بالفَطِـنِ
١٤ بالضاد تقـرأ[٤٥] الاّ تسعـة قرئتْ
بالظـاء[٤٦] اجمـاع أهـل العلـم والـلُسُنِ[٤٧]
١٥ (من السمـاء فظلـوا)[٤٨] (الحجـر) أولهـا
ووجهـه ظلَّ مُسوَدّاً[٤٩] من الشَجَـنِ[٥٠]
١٦ لسوء ما حكمـوا تتلـى مذّمتهـم
في (النحل) و (الزخرف) احذر كل مفتتنِ
١٧ اذا تلوتَ (فظلّتْ)[٥١] بعدهـا (فنظـلُّ)[٥٢]
اعـرفْ (فيظللنَ) في (الشورى)[٥٣] اهتـداِستبـنِ
١٨ (طه) (الذي ظَلْتَ)[٥٤]، بعد (العنكبوت) (فظلّوا
في)[٥٥] وفي (الشعرا) حرفٌ[٥٦] أيا سكني[٥٧]
١٩ قبـل (الحديـد) (فظلتـم)[٥٨] وهـو آخرهـا
اقبلـه علمـاً فلـيت الجهـل لم يكـنِ
٢٠ والوعـظ أيـن أتـى بالظـاء غيـر (عضيـن)
(الحجـر)[٥٩] بالضاد فاقرأهـا ولا تهـنِ
٢١ واعلـم بأن ليس في القـرآن من نظـرِ
بالضاد الاّ نقـيض البـؤس والحـزنِ
٢٢ في هل (أتى)[٦٠] (نضرة)[٦١] قبل (النعيم) لها
مثـل بسورة (ويـلٌ)[٦٢] فاعتبـرْ تُعَـنِ
٢٣ وفـي (القيامـة)[٦٣] اخـرى وهـي (ناضرةُ)
الأولـى حنانـيك ياذا الـفضل والمنـنِ
٢٤ والـفض بالضاد فـي كل المـواضع[٦٣] الاّ
(كنت فظـاً)[٦٥] ولـيس الهيـن كالـخشنِ
٢٥ وأجْمَـعَ السبعـة[٦٦] الغـر الثقـات علـى
تلاوة (الظـن) بالظـا فاقـفُ واستبـنِ

٢٦ لكنْ قد اختلفوا في قولـه (بضنيـن) [٦٧]
فاتبـغ حُسْنَ حضْري واستمـغ لسنـي
٢٧ بالضاد عاصمٌ الكوفـي يقرأهـا
وحمـزةٌ ثم عبـد اللـه[٦٨] والمدنـي[٦٩]
٢٨ وقـد تلاهـا أبـو عمـرو وشيعتـه
بالظـاء وابـن كثيـرٍ مَعْ أبـي الـحسنِ[٧٠]
٢٩ وقـد تقضّت بحمـد اللـه مودعـة
حسن البيـان بلا عيبٍ ولا أفـنِ[٧١]
٣٠ شعـاع انوارهـا يحكـى ذُكـاءَ[٧٢] ويجـ
ـلو ما على القلب من شك ومن دَخَنِ[٧٣]
٣١ سمّيتهـا (درة القـاري) ونسبتهـا
(بحـر البسيـط) فزنهـا واختبر تَبِـنِ

تمت القصيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بمّنه وكرمه.[٧٤].

الهوامش

(١) انظر : الأعلام ٣/٢٩٢ .

(٢) انظر : طبقات المفسرين للداودي ١/٢٩٣ .

(٣) ٣/١٣-١٤ .

(٤) ٢/١٣٤ .

(٥) انظر : الاعلام ٣/٢٩٢ ، معجم المؤلفين ٣/ ٢١٧-٢١٨ ، غاية النهاية ١/٣٨٤ ، شذرات الذهب ٥/٣٠٥-٣٠٦ ، طبقات المفسرين للسيوطي ٦٦-٦٧ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٢-١٤٥٣ ، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٩٣-٢٩٥ .

وتجد ترجمته ايضاً في : الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ، المنهج الأحمد في تراجم اصحاب الامام احمد للعليمي ، طبقات الحفاظ للسيوطي ، العبر للذهبي .

(٦) انظر : المعجم الوسيط : حرف الضاد وحرف الظاء .

(٧) جاء من كلمها في القرآن الكريم : حَفِظَ ، حفظناها ، نحفظ ، يحفظن ، يحفظوا ، يحفظونه ، احفظوا ، يحافظون ، حافِظوا ، استُحفظوا ، حفظاً ، حفظهما ، حافظٌ ، حافظاً ، حافظات ، حافظون ، حافظين ، حفظة ، حفيظٌ ، حفيظاً ، محفوظٍ ، محفوظاً .

الحافظات ، الحافظون ، الحافظين .

(٨) منها في القرآن : يلفظ .

(٩) منها في القرآن : عَظْم ، العَظْم ، عِظاماً ، العِظام ، عِظامَه ، عظيم ، العظيم ، عظيماً ، يُعظِمّ ، يُعْظِم ، أعْظَمُ .

(١٠) منها في القرآن : وعظتَ ، أعظك ، أعظكم ، تعظمون ، يعظكم ، يعظه ، عِظهم ، عِظوهنَّ ، تُوعظون ، يُوعَظُ ، يُوعظون ، الواعظين ، موعظة .

(١١) منها في القرآن : أيقاظاً .
(١٢) منها في القرآن : ظَمَأٌ ، تظمأ ، الظمآن .
(١٣) منها في القرآن : تَلَظَّى ، لَظَىً .
(١٤) منها في القرآن : شُواظ .
(١٥) منها في القرآن : محظوراً ، المحتظِر .
(١٦) الوسن : ثقل النوم .
(١٧) منها في القرآن : الكاظِمِينَ ، كظيم ، مكظوم .
(١٨) منها في القرآن : غيْظ ، الغيظ ، غيْظِكم ، غيْظِهم ، تغيّظاً ، يَغيظ ، لغائظون .
(١٩) منها في القرآن : ظُفُر ، أَظْفَركم .
(٢٠) منها في القرآن : ظِلاً ، ظِل ، ظِلُّها ، الظل ، ظِلال ، ظِلالاً ، ظلاله ، ظلالها ، ظلالهم ، ظليل ، ظليلاً ، ظللّنا ، ظُلة ، الظُلة ، ظُلَلٍ ، كالظلل ، ظَلَّ ، ظَلَّتْ ، ظلْتَ ، فظلْتُم ، ظَلّوا ، فنظل ، فيظللن .
(٢١) منها في القرآن : ظعنكم .
(٢٢) منها في القرآن : أَظْلَمَ ، مُظْلماً ، مُظْلِمون ، ظُلمات ، الظلمات ، ظُلْمٌ ، ظُلْماً ، ظُلْمه ، ظُلْمهم ، ظَلَمَ ، ظَلَمَتْ ، ظَلَمْتُ ، ظَلَمْتُم ، ظَلَمَكَ ، ظَلَمنا ، ظلمناهم ظَلَموا ، ظَلَمَهم ، ظلمونا ، ظُلِمَ ، ظُلِموا ، يَظلم ، يَظلمهم ، يَظلمون ، يُظلمون ، تَظْلم ، تَظْلمون ، تَظلموا ، تُظْلَم ، تُظلمون ، ظالم ، الظالم ، ظالمة ، ظالمون ، الظالمون ، ظالمين ، الظالمين ، ظالمي ، أَظلمُ ، ظَلوم ، ظَلوماً ، ظلاّم ، مظلوماً .
(٢٣) الشفن : مؤخر العين . وفي ب : السفن : جمع سفينة .
(٢٤) منها في القرآن : نَظَرَ ، أُنظرُ ، تَنظر ، تنظرون ، لننظر ، يَنظر ، يَنظروا ، ينظرون ، انظرْ ، انظرْنا ، انظروا ، انظرونا ، فانظري ، نَظْرة ، الناظرين ، ناظرة ، تُنظرون ، انظرني ، يُنظرون ، منظَرون ، المنظَرين ، ينتظر ، ينتظرِ ون ، انتظر ، انتظروا ، منتظرون ، المنتظرين ، نَظِرَة .
(٢٥) منها في القرآن : ظنٌّ ، ظناً ، الظنِ ، ظنكم ، ظَنَّة ، الظنونا ، ظننتُ ، ظننتم ، ظَنّنا ، ظَنّوا ، أظنُّ ، لأظنّك ، لأظنّه ، تظن ، تظنون ، نظن ، نظنك ، نظنكم ، يظن ، يظنون ، الظانين .

(٢٦) منها في القرآن: فظاً.

(٢٧) منها في القرآن: غلظة، اغلظ، استغلظَ، غليظ، غليظاً، غلاظ.

(٢٨) منها في القرآن: ظَهْرَك، ظَهرِه، ظَهْرها، ظهوركم، ظهوره، ظهورها، ظهورهم، ظُهورهما، ظِهرّياً، يُظاهِرون، تُظاهرون، ظَهَر، يَظهرون، يَظهروا، يَظهروه، أظهرَه، يُظهِر، لُيظهِره، ظاهرِ، الظَاهر، ظاهراً، ظاهِرُه، ظاهرة، ظاهرين، الظهيرة، تُظهرون، ظَاهَروا، ظاهروهم، يُظاهِروا، تظاهرا، تَظاهَروا، تَظاهرون، ظهير، ظهيراً.

(٢٩) منها في القرآن: حَظٌّ، حظاً.

(٣٠) في ب: حَصَرَتْ.

(٣١) القرآن: غير مهموز، وهي قراءة ابن كثير المكي.

(٣٢) سقطت من خ.

(٣٣) سقطت من خ.

(٣٤) هي (تحاضون) من الآية ١٨ من سورة الفجر.

(٣٥) هي (يحض) من الآية ٣ من سورة الماعون.

(٣٦) هي (يحض) ايضاً من الآية ٣٤ من سورة الحاقة، وتقرأ (الحاقة) بالتخفيف للوزن.

(٣٧) اللكن: العجمة في اللسان.

(٣٨) هي: حاضراً، حاضرةً، حاضرةَ البحر، حَضَرَ، حضروه، يحضرون، حاضري المسجد، أُحضرت، لنحضرنّهم، أُحضرت، مُحْضَراً، مُحْضَرون، المُحْضَرين، مُحْتَضَر.

(٣٩) يعني سورة الاسراء، وكلمة (محظوراً) فيها من الآية ٢٠.

(٤٠) يعني سورة القمر، والكلمة التي فيها هي (المحتظِر) من الآية ٣١: «فكانوا كهشيم المحتظر».

(٤١) الى هنا انتهى ما في نسخة خ. والسنن – بفتح السين –: الطريقة والمثال:

(٤٢) من الآية ٨ من سورة الرعد.

(٤٣) من الآية ٤٤ من سورة هود.

(٤٤) السُنن – بضم السين – : الشرائع والاديان .
(٤٥) هي : ضَلَّ، ضَلال، الضلال، ضلالاً، ضلالك، الضلالة، ضلالة، ضلالتهم، تضليل. ضللتُ، ضللنا، ضلوا، أضلَّ، أضلاّنا، أضللتم، أضللن، أضلّنا، أضلني، أضلّة، أضلهم، أضلوا، أضلُّونا، أيضلُّ، يضلون، أضِلُّ، تضِلَّ، تَضِلّوا، تُضِلُّ، يُضِلُّ، فيضلك، يضلل، يضلله، ليضلنا، يضله، يضلهم، ليُضِلوا، يُضلوك، يُضلون، يُضلونكم، يُضَلونهم، لأضلّنّهم، يُضَلّ، ضَالاً، الضالون، ضالين، الضالين، مضل، المضلين، أضَلُّ .
(٤٦) انظر : الهامش رقم ٢٠ ويأتي عدها في الابيات التالية .
(٤٧) اللسن – بضم اوله وثانيه – جمع لسان وهو اللغة .
(٤٨) من الآية ١٤ من سورة الحجر .
(٤٩) النص هو : (ظلَّ وجهه مُسْوَدّاً) وهو من الآية ٥٨ .
من سورة النحل، ومن الآية ١٧ من سورة الزخرف كما سيشير الناظم في البيت الذي يليه .
(٥٠) الشجن : الهم والحزن .
(٥١) من الآية ٤ من سورة الشعراء .
(٥٢) من الآية ٧١ من سورة الشعراء .
(٥٣) من الآية ٣٣ من سورة الشورى .
(٥٤) من الآية ٩٧ من سورة طه .
(٥٥) من الآية ٥١ من سورة الروم – وهي بعد العنكبوت –
(٥٦) وهو (الظلة) من الآية ١٨٩ .
(٥٧) السكن : كل ما سكنت اليه واستأنست به .
(٥٨) من الآية ٦٥ من سورة الواقعة – وهي قبل الحديد – .
(٥٩) من الآية ٩١
(٦٠) يعني سورة الانسان .
(٦١) من الآية ١١ .
(٦٢) يعني سورة المطففين، والكلمة فيها في الآية ٢٤ .
(٦٣) من الآية ٢٢ .

(٦٤) هي : (انفضوا) في موضعين: ١٥٩ / آل عمران، و ١١ / الجمعة، و (ينفضوا) ٧ / المنافقون .

(٦٥) من الآية ١٥٩ من سورة آل عمران .

(٦٦) هم القراء السبعة : عبد الله بن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) وعبد الله بن كثير المكي (ت ١٢٠ هـ) وعاصم بن ابي النجود الكوفي (ت ١٢٧ هـ) وابو عمرو بن العلاء البصري (ت ١٥٤ هـ) وحمزة بن حبيب الكوفي (ت ١٥٦ هـ) ونافع بن أبي نُعيم المدني (ت ١٦٩هـ) وعلي بن حمزة الكسائي الكوفي (ت ١٨٩ هـ) .

(٦٧) من الآية ٢٤ من سورة التكوير .

(٦٨) يعني ابن عامر .

(٦٩) يعني نافع بن ابي نُعيم.

(٧٠) يعني الكسائي .

(٧١) الأفن : النقص .

(٧٢) ذكاء - بضم الذال المعجمة - الشمس .

(٧٣) الدخن - بفتح الدال المهملة والخاء المعجمة - الحقد .

(٧٤) رجعت في استفادة الكلمات الظائية المستعملة في القرآن الكريم والمشار اليها في هذه المنظومة الى كتاب: (معجم الفاظ القرآن الكريم) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

ولمعرفة آياتها التي وردت فيها يرجع اليه أو الى مثل: (المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم) أو (هداية الرحمن لالفاظ وآيات القرآن) .

والحمد لله رب العالمين

المراجـــع

للمقدمة والتحقيق والتعليق

١ - القرآن الكريم.

٢ - الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، ابن مالك الاندلسي (ت ٦٧٢ هـ) تحقيق حسين تورال وطه محسن (النجف الاشرف: م النعمان ١٩٧٢م).

٣ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، ابن مالك ايضاً، تحقيق حاتم صالح الضامن (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م) ط ٢.

٤ - الاعلام، خير الدين الزركلي (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٩م) ط ٤.

٥ - تاج العروس، محمد مرتضي الزبيدي (القاهرة: م الخيرية ١٣٠٦ هـ) ط ١ «تصوير».

٦ - تذكرة الحفاظ، الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، (حيدر آباد الدكن: م مجلس دائرة المعارف العثمانية) ط ٤.

٧ - تلخيص العروض، عبد الهادي الفضلي (جدة: دار البيان العربي ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م) ط ١.

٨ - التيسير، ابو عمر والداني (ت ٤٤٤ هـ)، اعتناء اوتوبرتزل (استانبول: م الدولة ١٩٣٠م) «تصوير».

٩ - طبقات المفسرين، جلال الدين السيوطي، تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦م) ط ١.

١٠- طبقات المفسرين، الحافظ الداودي (ت ٩٤٥ هـ) تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة ١٣٩٢ هـ - ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢م) ط ١.

١١- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) باعتناء برجستراسر (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م) ط ٣) «تصوير».

١٢- فائت نظائر الظاء والضاد، حاتم صالح الضامن، (مع كتاب الاعتماد لابن مالك).

١٣- الفرق بين الضاد والظاء، ابو القاسم الزنجاني (ت ٤٧١ هـ) تحقيق موسى بناي علوان العليلي (بغداد: م الاوقاف والشؤون الدينية ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م).
١٤- كتاب في معرفة الضاد والظاء، ابو الحسن القيسي الصقلي، تحقيق حاتم صالح الضامن (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) ط ٢.
١٥- كشف الظنون، حاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٢ هـ-١٩٨٢ م) «تصوير».
١٦- لسان العرب، ابن منظور (بيروت: دار صادر ...).
١٧- محيط المحيط، بطرس البستاني (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٧م).
١٨- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية (القاهرة: دار الشروق ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م).
١٩- معجم البلدان، ياقوت الحموي (بيروت: دار صادر و دار بيروت ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) «تصوير».
٢٠- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي، (القاهرة: م دار الشعب ...).
٢١- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (القاهرة: م دار المعارف ١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م) ط ٢.
٢٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (بيروت: دار احياء التراث العربي ...).
٢٣- هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن، محمد صالح البنداق، (بيروت: دار الآفاق الجديدة ١٤٠١هـ-١٩٨١م) ط ١.
٢٤- هدية العارفين، اسماعيل البغدادي، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٢ هـ-١٩٨٢م) «تصوير».